



إنَّ ميلادِ وسائلِ الاتصالِ التكنولوجيةِ الحديثةِ أحدثَ طفرةً في المجتمعاتِ الإسلاميةِ بشكلٍ عامٍ، والأسرةُ العربيةُ بشكلٍ خاصٍ، فقد أثْتَجَ سُلوكِيَّاتٍ إيجابيَّةً وسلبيَّةً على المجتمع؛ فَيَرى البعضُ أنَّ تأثيرَ استخدامِ التكنولوجيا على المجتمع يعودُ إلى الكيفيَّةِ التي تُستخدمُ بها، في حين يَرى آخرونَ أنَّهُ رَغْمَ إيجابياتِ وسائلِ الاتصالِ الحديثةِ إلَّا أنَّ سلبيَّاتها طغَتْ على إيجابياتِها.

والواقعُ (يُؤكِّدُ ذلكُ الأمر)؛ حيثُ أنَّ أدواتِ التكنولوجيا الحديثةِ من العابِ، وهواتفِ حديثةِ، أصبحَتْ جزءًا لا يَتجزأُ من الواقعِ الحَقِيقِيِّ، بلْ أَصْبَحَ الْكثِيرُ مِنَ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيُونَ الْاستِغْنَاءَ عَنْهَا؛ لِأنَّهَا أَصْبَحَتْ بِالنِّسْبَةِ لِهِمْ أَسَاسِيَّةً كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّوْمِ دُونَ (أنْ يُدْرِكُوا خُطُورَتَها الحَقِيقِيَّةِ)، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الأَدواتِ الحَدِيثَةِ جَعَلَتِ الْعَالَمَ قَرِيَّةً صَغِيرَةً حَيْثُ سَهَّلَتِ التَّوَاصُلَ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ، كَمَا سَهَّلَتِ الْحُصُولَ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ، وَمُتَابَعَةَ الأخبارِ المحدثَةِ.

رَغْمَ أَنَّ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الحَدِيثَةِ لَهَا إيجابياتٌ، إلَّا أَنَّهَا تُؤثِّرُ تأثيرًا سلبيًّا عَلَى الْمُجَمَّعِ أَيْضًا؛ حَيْثُ أَنَّ غالبيةَ الشَّبَابِ صَارُوا مُنْهَمِكِينَ بِمُتَابَعَةِ الْفَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ، وَالْجُلوْسِ أَمَامَ التَّنَفَّازِ وَاسْتِخْدَامِ الْانْتِرِنَتِ لِسَاعَاتٍ قَدْ تَتَعَدَّ أَرْبَعَ عَشَرَةَ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ، ذَلِكَ مَا أَدَى بِيَتَائِحِهِ السَّلْبِيَّةِ إِلَى انْدِعَامِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، كَمَا أَدَى إِلَى انْدِعَامِ ثقَافَةِ الاتِّصالِ الْمُجَمَّعِيِّ الْحَقِيقِيِّ لِدَى الْفَرِيدِ وَمُبْلِهِ دَائِمًا إِلَى الْعُزْلَةِ، وَالْإِفْرَاطِ فِي تَعَاطِيِ الْعَالَمِ الْاِفْتَرَاضِيِّ الَّذِي لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَهُنَّا يَظْهُرُ دَوْرُ الْآبَاءِ وَالْأَمْهَاتِ بِالْتَّحَدُّثِ مَعَ الْأَبْنَاءِ وَتَوْعِيَتِهِمْ بِخَطَرِ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الحَدِيثَةِ وَمَا تَحْمِلُهُ فِي طَيَّاتِهَا مِنْ وَسَائِطٍ مَتَعَدِّدَةٍ لِتَعَدِيلِ سُلُوكِهِمْ نَحْوَ الْأَفْضَلِ.

إِنَّا لَا نَسْتَطِيُّ أَنْ نُنَكِّرَ فَضْلَ التَّكْنُولُوْجِيَّا فِي عَصْرِنَا الْحَدِيثِ؛ حَيْثُ أَنَّهَا سَهَّلَتْ حَيَاَتَنَا وَجَعَلَتْهَا مُيسَرَةً فَالْفَرِيدُ يَسْتَطِيُّ أَنْ يُنْجِزَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِسُرْعَةٍ فَائِقةٍ، كَمَا أَنَّهَا جَعَلَتِ الْعَالَمَ يَبْدُو كَقَرِيَّةً صَغِيرَةً؛ حَيْثُ أَنَّكَ قَدْ تكونُ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ وَتَتَّصِلُ بِشَخْصٍ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ لَا نَسْتَطِيُّ أَنْ نَغْفِلَ عَنْ آثارِهَا السَّلْبِيَّةِ الْعَدِيدَةِ، فَعَلَى الْآبَاءِ مُسَاعَدَةِ أَبْنَائِهِمْ، لِلتَّعَرُّفِ عَلَى أَهْمَيَّةِ التَّكْنُولُوْجِيَّاتِ الحَدِيثَةِ، وَكَيفِيَّةِ اسْتِخْدَامِهَا بِشَكْلٍ إِيجَابِيٍّ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتُخْدِمَتْ بِشَكْلٍ عَقَلَانِيٍّ كَانَتْ نِعْمَةً، وَإِذَا أَفْرَطْنَا فِي التَّعَامِلِ مَعَهَا كَانَتْ نِقْمَةً.

أحمد الشايب - شبكة الألوكة الإلكترونية

المعجم والدلالة:

- طَفْرَة: تَغْيِيرٌ بِشَكْلٍ مُفَاجِئٍ

اقرأ النص قراءة متأنية عدة مرات، ثم أجب عن الأسئلة التالية

الجزء الأول: (12 نقطة)

I. الوضعية الأولى: (4 نقاط)

1. لَحْظَ مَضْمُونَ النَّصِّ فِي فِكْرَةِ عَامَّةٍ مُنَاسِبَةٍ.
2. اسْتَبَطَ مِنَ النَّصِّ سُلْبِيَّتَيْنِ لِلْوَسَائِطِ التَّكْنُولوْجِيَّةِ الْحَدِيثَةِ.
3. فَسَرَّ سَبَبَ مَيِّلِ بَعْضِ الشَّابِّينَ إِلَى الْعُزْلَةِ عَنِ الْمُجَمَّعِ.
4. اشْرَحْ بِالْمُرَادِفِ الْكَلْمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ: مُنْهَمِكِينَ - مُبِسِّرَةً.

II. الوضعية الثانية: (8 نقاط)

1. أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ حَطَّ فِي النَّصِّ إِعْرَابَ مُفَرَّدَاتِ.
2. بَيْنَ وَظِيفَةِ الْجُمْلَتَيْنِ الْمُقَوَّسَتَيْنِ فِي النَّصِّ.
3. فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ إِسْتِعَارَةً، إِشْرَحْهَا وَأَبْرِزْ أَثْرَهَا الْبَلَاغِيَّ: (إِنَّ مِيلَادَ وَسَائِلِ الاتِّصالِ).
4. أَشِرْ إِلَى الْهَمَطِ الْغَالِبِ عَلَى النَّصِّ بِمُؤْشِرٍ وَاحِدٍ.
5. وَضَعْ سَبَبَ اعْتِمَادِ الْكَاتِبِ عَلَى الْأَسْلُوبِ الْخَبَرِيِّ فِي النَّصِّ.
6. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ الْاِتِّسَاقِ، مَعَ التَّمَثِيلِ مِنَ النَّصِّ.
7. قَدْرُ قِيمَةِ تَرَوِيَّةِ مِنَ النَّصِّ.

الجزء الثاني: (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية: (8 نقاط)

السياق: رأيت أنَّ النتائج الدراسية لصديقك في تراجعٍ مُستمرٌ، وحينما تقررت منه لمعرفة أسباب هذا التراجع، عرفت أنه مُدمٌ على الأنترنت، وموقع التواصل الاجتماعي، وبفضي مُعظم وقته مُبحراً في ذلك العالم الساحر.

السند: قال أحد العلماء عن الأنترنت: «كرة الإبحار تسبب الانهيار».

التعليمية: أنتج نصاً تفسيرياً توجيهياً، من إثنين عشر سطراً، تشرح فيه مخاطر الأنترنت، وأثار الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي، موجهاً صديفك إلى حصن استخدامها، موظفاً: محسناً بديعياً، ومحترماً علامات الوقف.

ملاحظات: حافظ على جمال خطلك ونظافة ورقتك - استغل كل وقتك ولا تتسرع.